

— القيمة علم، صفحة ١ —

توفيق طوي في مناقشة قانون مناطق الامن:

امن اسرائيل معناه: السلام عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القدس - لراسل الاتحاد: اجرت الكنيسة في القسوة الاولى يوم الثلاثاء الماضي ١٢-٧-٧١ قانون «مناطق الامن» الذي قدمه وزير الدفاع ديان باصوات الائتلاف وكنس الكنيست، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وهوام هذه (التي) وشالوم كوهين.

ويجسد مشروع القانون هذا حاجات امن البلاد يشترع قانونا اقتره الكنيست للمرة الاولى سنة ١٩٤٩ ويخول وزير الدفاع صلاحية اعلان مناطق على الحدود بانها مناطق امن، وتحدد حرية الدخول اليها والخروج منها ويصبح بالامكان اخراج سكانها الى داخل البلاد.

وكان هذا القانون يجسد سنويا وقبل سنوات اربع اصبح يجسد مرة كل سنتين، وبموجب هذا القانون ابعاد في حينه من مناطق الحدود الشمالية عدد من السكان العرب مثل عرب الجواميس من منطقة الحولة وغيرها.

وتكلم توفيق طوي قاصدي معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال: «لقد مارشت كلتنا الشيوعية هذا القانون منذ اقراره لأول مرة قبل ما يزيد من العشرين سنة وتستمر في معارضته على الرغم من التجديد الذي ادخل على تقديمه وهو ظهور وزير الدفاع بسبيل وزير القضاء امام الكنيست لتقديم هذا القانون حتى يكسبه صفة المحافظة المؤتمنة على امن البلاد.

ولكننا كما قلنا دائما ليس بيسان من:

اليوم لتؤكد ليس بقوات مناطق الامن، وليس بالحكم العسكري، ليس بالاحتلال وبالضم الاقليمي وليس بالزبد من الفاتومات وليس بوعود امريكية خطرة بتزويد جيش اسرائيل بالاسلحة الحديثة، ليس بسياسة القوة هذه بحق امن اسرائيل فهذا كله وهم، وانما بالسياسي لسلام عادل، بانوصول الى السلام والتفاهم والتعاون مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى. هناك طريق واحدة امام حكومة اسرائيل للوصول الى السلام والتعاون والتفاهم، وهي كانت دائما طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وليس التمسك لهذه الحقوق، وفي اوضاع اليوم طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧ باكله تنفيذ امثيا، من جانب حكومة اسرائيل ومن جانب الدول العربية. والعالم كله يطالب حكومة مثير - ديان بتنفيد هذا القرار.

اصوات: من حكومة اسرائيل.

توفيق طوي: من حكومة اسرائيل. اوليست حكومة مثير - ديان حكومة اسرائيل هذه هي حكومة اسرائيل التي اسفنا الشديد... العالم يطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة، والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب ولقاء ذلك تحصل اسرائيل على اعتراف الدول العربية بها سياسيا، وتبلغ السلام المادل والدائم. كل هذا يطلبه العالم من دولة اسرائيل التي رددت في الماضي كثيرا قلها على امن اسرائيل،

الهند والباكستان على جدول البحوث الاسبوع القادم.

مردخاي سوريكس (التجمع): انني اسئل الان اسرائيل، وذلك عن رغبة عياء بالضم، ونتيجة عملها يدا واحدة مع الاسرائيلية الامريكية لواصل الضغط على الدول العربية لصالح مشاريع الامريكية ومصلحتها احتلال واي انتصارات عسكرية، فهددتها اليوم امام نفس القضايا التي كانت امامها قبل سنوات كثيرة. ما زالت هذه الاخطار قائمة نتيجة لسياسة حكومة اسرائيل، التي تتعت اليوم وهي ترفض قبول الحلول العادلة، وامكانيات السلام، عن شهوة للضم والاحتلال، وترفض بشدة اقتراحات يارنغ اول هذه السنة... وبينما توافق حكومة مصر، تواصل حكومة اسرائيل في رفضها - ضد السلام وضد امنها.

توفيق طوي: انظر انك تجد تمزية في الحرب بين الهند والباكستان... ان القضية تقوم في منطقنا وستستمر منتهية امام العالم اجمع وامام شعوب المنطقة قبل كل شيء حتى تطالب اسرائيل بالسلام العادل لضمان امنها ومستقبلها (الاحرار المستقلون) لماذا لا توافق روسيا على السلام بين الهند والباكستان، ولماذا لا توافق على وقف اطلاق النار؟

توفيق طوي: ان السلام الذي يتوق اليه الاتحاد السوفييتي هو التمسك بالباكستان، يتوق اليه بين اسرائيل والدول العربية. نفس السلام الذي يناضل في سبيله هناك هو نفس السلام الذي يناضل لاجله هنا ايضا. والجهات التي تقاوم السلام هناك تقاومه هنا.

رئيس الجلسة ش. ووزن (التجمع): هناك اقتراح حول

جاء في الأنباء - شجبت لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة الاتفاق الذي عقده حكومة بريطانيا (ومثلها وزير خارجيتها) مع اريك دوفلاس هيلم (وزيرة روديسيا الحاكمة) (ورئيسها ايان سميث) بشأن مستقبل روديسيا، حيث سيسيطر ٢٥٠ ألف ابيض على بلاد يسكنها خمسة ملايين افريقي.

وقد انتقدت بريطانيا الى الاتفاق في محاولة لانه قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار على روديسيا بسبب اقامة البيض حكومة منهمس وكتبهم ملايين الافريقيين.

وتعتقد الصحف العالمية ان بريطانيا وقعت الاتفاق لتخليص ولو شكليا من قرار الامم المتحدة الذي يمنع التعامل مع روديسيا...

وتكن لتأورة البريطانية لم تفعل اراي الصام العالي ولهذا شجبها وكشف عن حقيقتها...

ومن تحيسة اخرى غري الافريقيون الاتفاق البريطاني - «الروديسي» حين اعلنوا ان الافريقيين سيستلمون المنتج يعقوبهم الديمقراطية - بموجب الاتفاق - في القرن القادم!!

فالانفاق يحدد مشاركة الافريقيين في الانتخابات بالدخل (فعل افريقي الذي يريد الاشتراك في الانتخابات ان يكون دخله ٢٠٠ دولار شهريا لمدة سنتين وليس هك مثل هذا الافريقي) وبالتعليم (الامر غير المتوفر للافريقيين).



«الصفقة» (الاتفاق) بين بريطانيا وحكم روديسيا البيض.. (لوحة كاريكاتيرية عن «زلفيتا»)

وزير الشؤون الاجتماعية حسزاني يصرح:

الحكومة تنفق الملايين على الفشل...

ولا نملك مناسبات للسيرات لاسرة الاطفال!

تحدث وزير الشؤون الاجتماعية في الاخرة والى الشركات التي اعلنت افلاسها مؤخرا، مثل لتصرفها على فشل الشركات «بيت بيرل» في تل ابيب و«أوتوكارز»، ولا تنفق مئات الليرات على حضرها رؤساء مجالس محلية واعضاء بلديات وجنهور واسع من اعضاء «بيت بيرل» المركز النظري لحزب العمل. وتطرق الوزير في حديثه الى اقتراح تقليص ميزانية الشؤون الاجتماعية فاشار الى الصعوبات والمشاكل الاجتماعية المتزايدة في السنة المقبلة من جراء ذلك التقليص - خاصة وان الميزانية الحالية لا تكفي لتلبية الخدمات الاجتماعية. وأضاف «لقد ادعي وزير الدفاع، بأنه لا يمكن رفع علمين في وقت واحد: الامن والشؤون الاجتماعية. والحقيقة هي اننا نرفع اليوم علمين - الامن وغنى الفئات العليا الفاحش. يجب انزال علم الغنى ورفع مكانه علم حل المشاكل الاجتماعية».

واشار الوزير الى الفضائح

من هنا وهناك * * من هنا وهناك * *

المرفة...

كيف اكشفوا مكانه

حرب سجين من احد سجون مدينة زانتسبورغ التساوية... وما ان تشق نسيم الحرية، حتى اخذ ضميره يوبخه، لا لانه فر من السجن، فهو يذنب انه يري من كل زند... بل لانه يمتلك اموالا لا تخصه... وهذه الاموال هي ملابس السجناء...

لقد حررها في صرة وارسلها بالبريد الى السجن الذي كان فيه... وفي اليوم التالي، فقط، اعتقل... فان جناحه كتب على الغلاف اسمه وعنوانه الكامل.

من المهد الى اللحد

لا يضايق يسي برايري شيء، سوى انها لا تستطيع قيادة سيارتها من بيتها الى الجامعة في مدينة بلنتهام البريطانية، فهي تضطر الى تكليف زملائها الشبان في الكلية ليقوموا بقيادة سيارتها اربع مرات في الاسبوع. وليس ذلك لانها مصابة بالكسل... بل لانها اكبر طالبة في مدرسة بريطانية... ولعلها اكبر طالبة جامعية في العالم، انها تبلغ التسعين من العمر.

مضى على يسي عشر سنوات وهي في الجامعة. فلقد شعرت بالدفاع وهي في الثمانين نحو الجامعة، واختارت كلية الدراما... وهي تتعلم اليوم طرق اللقاء المسرحي... بعد ان نجحت في ١٣ امتحانا من اصعب الامتحانات وحصلت على سبع مداليات امتياز.

وهي تقول اليوم: ان الدراسة اثبتت لهما ان السن هو قضية مزاج، والانسان بدون معرفة يعجز قبل الانسان ذي تصفية جديدة؟

وصية!!

كان فوار كوافي من اثرياء نيويورك... فقد ورث عن ابيه مصنعا كبيرا للسنج... ولكنه ليس «بالل» وحده يحيد الانسان... فالمال دون المرافة لا قيمة له، لذلك جرب حظه مع ثلاث نسوة... وفشل مع كل واحدة. وجلس في ليلة من الليالي وكتب وصيته، وابشع مجموعة كبيرة من الحبوب الزومة... ونام وموته الابدية.

اما نساؤه الثلاث فلم يكن يهتم اي شيء من ترتيبات الجنازة سوى ان تنتهي ليقوم محاميه بفتح الوصية...

وجلست النسوة الثلاث امام المحامي، وفتح المحامي الوصية... قال له وصيته انه يترك لزوجته الاولى مئة ألف دولار، ولزوجته الثانية عشرة آلاف دولار، اما زوجته الثالثة وهي ارملة فترك لها دولارا واحدا فقط. لعل المرحوم كان يعمل بموجب المبدأ العربي: ما الحب الا للحبيب الاول.

انهار الجامعيين العرب في اسرائيل

الى اخواننا الجامعيين العرب،

قد جاء الاعلان عن قيام «اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل» قبل بضعة اشهر، وسجله «كجمعية عثمانية» حسب القوانين المرمية، تنقلة انطلاق جديدة وهامة، تدفع النشيط النضالي الذي يمارسه الجامعيون العرب، طلابا وخريجين.

وكان من الطبيعي ان تلاقي الفكرة القبول والتأييد من الجامعيين والمتفنين وسائر القوى التقدمية. لقد شعر كل منا، طوال الفترة السابقة، ان مجهود الجامعيين النضالي قد قاس من البهثرة واللافعالية، ولهذا كانت الحاجة ماسة لاجتاد الاطار التنظيمي الشامل، لتتلاقى فيه جميع الطاقات ويستقطب كافة جهود الجامعيين العرب، وليربط مراكز التجمع اطلاقية في معاهدها، مع الخريجين في اقرب والمدن... وقد جاء الاتحاد لسد هذا الفراغ وتمكين الجامعيين من مواصلة نضالهم.

لقد وضع لاتحاد، كما جاء في دستوره، اهدافا واقعية ومدروسة لتكون محورا لنشاطاته المستقبلية، بعيدا عن كل ضجيج، وبطريقة تأخذ بالحسبان جميع الظروف المحيطة بنا كمرب وكجامعيين والمعروفة لنا جيدا خصوصا في هذا الظرف بالذات.

اما القضايا المطروحة على جدول الاعمال فهي على جانب عظيم من الاهمية والانحاح بالنسبة للجامعيين وسائر المواطنين... فهناك قضية تعليم ذاتها، ومشاكل الجامعيين الانتخابية والاجتماعية والهيبة، ثم اوضاع التعليم العربي في جميع امراحه، ووضع نشأة العربية التعليمي، والامية في المحيط العربي، وكذلك حقوق ومتطلبات المواطنين العرب في البلاد في جميع المجالات، الانتخابية والاجتماعية والاقتصادية. كل هذه المشاكل يحدتها وابعادها ستكون المجال الواسع لنشاط لاتحاد ونضاله من اجل حل هذه المشاكل وتخفيف اثرها السلبي في حياتنا العامة والخاصة.

لنا نعلم جميعا، كناس اثبت لهم فرصة نيل قسط لا بأس به من اعام واشتاقا، ان العمل النضالي، المدرسي والمنسق، سيبقى دائما البديل الامثل ولاشرف لوقف النقاس وفقدان الحيلة، كما انه سيبقى دائما البديل الامثل والاحد لواقف الانفعال والتستروء صيغ كلامية بدون مدولات عينية.

ان الواجب اليوم لبدونا لتحمل مسؤولياتنا كاملة، تجاه انفسنا وتجاه شعبنا، والطريق امامنا مفتوح لتنادية هذا الواجب من خلال اتحادنا.

لقد علمتم ولا شك انه في يوم ٧١/١٢/١٨ سوف يعقد اتحادنا مؤتمره الاول في حيفا. وعلى كل فرد منا ان يأخذ دوره فيشارك في هذا المؤتمر الذي سيعرس خطة العمل المستقبلية وينتخب هيئات الاتحاد الدستورية الدائمة. السكوتية

بيان مدسوس باسم «منظمة يد ايلول السوداء».. حملة اردنية للايقاع بين المنظمات والدول العربية

بيروت - اعلنت منظمة فتح في الاسبوع الماضي ان البيان المتسوب الى منظمة «يد ايلول السوداء» والذي صدر في بيروت وادامته وكالة الأنباء «يونانيد برس»، هو بيان مدسوس وكاذب.

والجدير بالذكر ان البيان ارسل بالبريد الى وكالات الأنباء طي رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول الجاري، وفيه تحذير للقادة الجاريين من تسليم التهمين الاربعة الى السلطات الاردنية او الاساءة اليهم في اثناء توقيفهم.

والجدير بالذكر ايضا ان الاذاعة الاسرائيلية والصحف العربية ابرزت الخبر بشكل واسع واضافت عليه تعليقاتها.

وتؤكد الصحف اللبنانية ان البيان المذكور ليس من اعداد منظمة «يد ايلول السوداء»، بل تعتقد انه من تدابير الخبايا الاردنية للايقاع بين المنظمات الفلسطينية والسلطات المصرية.

حملة اردنية

وتضيف وكالات الانباء، بناء على الاخبار الواردة من عمان ان السلطات الاردنية تقوم الان بحملة واسعة ضد الفلسطينيين وخصوصا رجال المنظمات وقد اعتقلت كثيرين بمآلات التهمين.

وتضيف ان السلطات السورية اعتقلت عشرة اشخاص اردنيين اوقدتهم الاستخبارات الاردنية الى سوريا. وفهم منهم ان هناك خطة اردنية تهدف الى الى الايقاع بين الدول العربية والمنظمات، وان هناك آخرين مثلهم ارسلوا الى لبنان وغيرها من الدول العربية. واكد ذلك الاصلالات التي قام بها صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية مع السلطات الاردنية ابدى فيها تفضيله بقاء بلاده بعيدة عن الصراع بين الاردن والمنظمات.

تطوع الحامين

وتفيد انباء الصحف المختلفة في بيروت والعواصم العربية ان الحامين يعلنون عن تطوعهم للدفاع عن التهمين الاربعة، وفي بيروت نفسها تطوع اكثر من مئة محام. هذا وكلف الرئيس الجزائري يومين تقييب الحامين الجزائريين عمار بن التوني بالدفاع عن التهمين الاربعة. كما تطوع محامون جزائريون آخرون للقيام بهذه المهمة.

ومن المتوقع ان يصل بين التوني الى بيروت خلال الاسبوع الحالي ليتصل بمآلات التهمين.

الشرطة ترسل طالبا جامعييا الى مستشفى المجانين

يتضح من مقال نشرته صحيفة جامعة حيفا - الاسبوعية ان الشرطة اعتقلت طالبا جامعييا وارسلته الى مستشفى المجانين في المزرعة قرب عكا. ويدعى الطالب نوي هوزنر.

وقد حدث ذلك اثناء مظاهرة «لتايبس» يهود سوريا جرت في الشهر الماضي قرب بلدة حيفا. وصعد ان كان نوي هوزنر هناك وحين طلب اليه ان يوقع على عريضة تطالب بالسماح ليهود سوريا بالهجرة الى اسرائيل، طلب هوزنر من القائمين على جمع التواقيع ان يذهبوا فيها سجون اسرائيل ليجدوا فيها مئات من الشبان اليهود الشرقيين وحتى الاطفال المحكومين بتهمة السرقة. وأضاف الطالب، بان حالتهم الاقتصادية السيئة وظروف معيشتهم في اسرائيل هي التي دفعتهم للقيام بعمل هذه الاعمال.

وفي اثناء النقاش مع

דבר

رئيسة الوزراء غولدا مئير تعود الى اسرائيل

لجميع الأهل والأقارب والأصدقاء
آل الفقيه